رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

574 - تهذيب الأخلاق بالعلم | منزلة الرياضة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:55

مجيدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:49

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرش - 00:02:18

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:02:50

وما زلنا في الحزن والكدر والالم والاحباط ما زلنا نرى اخوتنا تنزل عليهم القذائف وتهدم عليهم البيوت فاذا فروا الى المستشفيات هدموها عليهم اذا فروا الى المساجد هدموها الى الكنائس - 00:03:09

هدموها لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. وفعلا عشت معنى امتى بقى يا مسلمين هتصدقوا ربنا امتى هتصدقوا ربنا ان هؤلاء المجرمين اليهود اعداء لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:03:42

ابدا ان كل الكفار اعداء امتى هتصدق بقى ان هؤلاء الكفار الذين اجتمعوا يؤيدون قتلى المدنيين هتصدق ان هم برضو ما فيش فايدة مدنيوهم غير مدنيون امتى هتصدق يا مسلم - 00:04:07

ان دول اعدائك امتى المسلمين هيصدقوا؟ فلما يصدقوا ان كل العالم دول غير المسلمين اعداء لما يصدقوا كده يتجمع المسلمين يحبوا بعض لما تلاقي كل الناس اعدائك وواقفة ضدك وبتحاربك وبتستبيح دماءك - 00:04:32

آآ طب اتلم انت بقى يعني المسلمين بقى يتجمعوا ويبقى كلمتهم واحدة ويقربوا من بعض ويخدموا بعض وينصروا بعض ويتعاونوا ويعملوا حاجة للمساكين الضعاف اللهم انا نشكو اليك ضعف قوتنا. وقلة حيلتنا. امين. وهواننا على الناس. امين. انت رب المستضعفين - 00:04:52

انت ربنا لا تكلنا الى احد من خلقك. ولا لشيء من خليقتك. انصرنا ولا تنصر علينا. امين. كن لنا ولا تكن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم انصر المستضعفين المؤمنين في غزة وفلسطين جميعا - 00:05:15

وفي كل انحاء الارض. كن لهم ولا تكن عليهم. امين. اللهم انتقم من اليهود الغاشمين. امين. اللهم ابطش بهم. امين اللهم عجل بزوالهم

امين امين امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها - 00:05:35
وفي شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى وصلنا الى المنزلة الثانية عشرة منزلة الرياضة وذكرنا ان الرياضة هي تمرير النفس على قبول الصدق ودخلنا في المرتبة الاولى الدرجة الاولى - 00:05:59
من درجات الرياضة التهذيب والمرتبة الاولى من الدرجة الاولى تهذيب الاخلاق بالعلم وذكرنا ان العلم ان تعرف الله اولا تهذيب الاخلاق بمعرفتك الله ها اتنين ومعرفة نفسك فاذا عرفت الله جل جلاله - 00:06:22
وعرفت نفسك فانك تحتاج الى تهذيب اخلاق هذه النفس فان النفس كما قال ربنا جل جلاله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا فهذه الاخلاق التي فطر عليها الانسان وطبع عليها الانسان ابتلي بتهذيبها وتزكيتها. كما - 00:06:50
قال ربنا جل جلاله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فخلق الانسان كما ذكرنا امسلة كثيرة ونستكمل اليوم. خلق الانسان من عجل - 00:07:17
وامر بالتؤدة فيهذب نفسه بالعلم. قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. التؤدة في كل امر بالخير الا امر الاخرة فيهذب نفسه هكذا ان يكون متئدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجلة من الشيطان - 00:07:37
الا يكون متعجلا الا في امر الاخرة وسارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات. وسابقوا الى مغفرة من ربكم. يهذب النفس على مراد الرب هذه هي سرنا في هذه القضية مدة وصلنا الى التربية بالاخلاق - 00:08:03
لغرس حب الاخرة والتعلق بها. كان اخر ما تكلمنا فيه ان الانسان يحب المال. قال الله عز وجل وتحب المال حبا جما وامرك بتهذيب هذا الحب وعلمك هو ده العلم بقى. تهذيب هذا الحب - 00:08:29
ان تنفق وتجود وتكون كريما في البذل والانفاق لله سبحانه وتعالى. وتكون في الانفاق على نفسك وعلى اولادك مقتصدا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواما. هو ده تهزيب النفس بالعلم - 00:08:52
ان عند الانفاق لربنا انفق يا محتر ابزل كل ما املك لما اجي انفق على نفسي وعلى بيتي اكون مقتصد قواما تكون في الوسط لا ابزر ولا اقتر فلا يكون الانسان بخيلا ولا مسرفا. وانما في منطقة الوسط التي هي كما قال الله عز وجل قواما - 00:09:17
قواما اه التربية بالاخلاق لغرس حب الاخرة الذي يجعلني انفق وابذل واتصدق وآآ اه اعطي نظر الى الاخرة ان ما ابقاش خايف على الدنيا الامام احمد رحمه الله تعالى. امين. قيل له - 00:09:46
الرجل يملك الف دينار الف دينار النهاردة يعني ملايين يعني الرجل يملك الف دينار ويكون زاهدا؟ قال نعم. قيل كيف؟ قال اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا نقصت - 00:10:14
هي دي القضية. ان هو ما يبقاش قلبه متعلق بالمال. كتير اهلا وسهلا قليل اهلا وسهلا. جت كلها اهلا وسهلا راحت هو كده قلبه متعلق بالاخرة مش بالدنيا مش بما في هذه الدنيا - 00:10:37
قلبه متعلق بالاخرة قلب وتعلق باليقين في الاخرة اه يقينه في الاخرة. زي ما قلنا كتير وكررنا كتير كلمة الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى لما قال يقال لاحدهم امؤمن انت بيوم الحساب - 00:10:57
فيقول نعم وكذب ورب الكعبة انما دين واحدهم لعقة على لسانه اهو كلام وخلاص مؤمن بيوم الحساب هي دي القضية. ان هي مش كلام لما اقول لك امؤمن انت بيوم الحساب؟ امؤمن انت بالاخرة؟ كنا لسة وقفنا معه وقفة طويلة في قول الله عز وجل واذا قرأت القرآن - 00:11:22
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا. واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوك وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا بنقول ان قضية الايمان بالاخرة مش قضية امنت. صليت على الرسول؟ زد النبي صلاة. زد الصلاة على النبي - 00:11:47
مؤمن وانت بيوم الحساب مش كلام المواقف تسبت هل انت تحب لقاء الله؟ ازا كنت انت مؤمن بيوم الحساب بتغلط ليه انت عارف انك هتموت وعارف انك اذا مت هتقابل ربنا - 00:12:16

وعارف ان الحساب ميزان حسنات سيئات وعارف ان اخرتها جنة ولا نار؟ وعارف ان اللي انت بتعمله ده يودي النار بتعملوا ليه لو مؤمن بيوم الحساب ما تعملش كده مؤمن بيوم الحساب - 00:12:49

قال له انت الان ترضى حالك هذا لله لو مت على ذلك تدخل الجنة قال له قال فلا يرضى بهذا عاقل يبقى لازم تصلح ايمانك بيوم الحساب ان ايمانك بيوم الحساب يجعلك تعمل ليوم الحساب. يوم لا تملك نفس - 00:13:13

لنفس شيئا والامر يومئذ وهكذا يوثق ايمانك بالاخرة مواقفك في الحياة مواقفك في الحياة تثبت ان انت فعلا مؤمن بالاخرة ولا ده كلام مؤمن بالاخرة حقيقة عامل على رضا الله خايف من النار خايف من جهنم طالب للجنة ساعي الى الجنة - 00:13:43

حريص على الجنة عايز درجات علا في الجنة اعمالك هي اللي تقول انت مؤمن بالاخرة ولا لأ فهذا هو تهذيب الاخلاق بالعلم تهذيب الاخلاق بالعلم لايجاد الرباني الراضي المستسلم العفيف - 00:14:14

غني القلب المستبشر الانسان باصل خلقته ربنا جل جلاله بيقول ايه خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين خصيم بيخاصم ربه يعني بيناقش ويجادل ربنا يعني بيعترض على ربنا وفاكرين انتم لما اتكلمنا على نقطة - 00:14:40

آآ سوء الظن بالله ان بعض الناس بيسيء الظن. قال الله جل جلاله وطائفة قد اهمتهم انفسهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية هو ده دي للاسف طبيعة النفس البشرية - 00:15:23

ان بعض الناس تلاقيه حاسس انه مش واخد حقه حاسس انه مظلوم كان في واحد برة واحد غلبان آآ بيصلح بيصلح لي آآ حاجة يعني باقول له اسمك ايه ؟ قال لي انا محمد المظلوم - 00:15:52

المظلوم مين اللي ظلمك ؟ هل الدنيا ايه هي الدنيا اللي ظلمتك دي بقى الكلمة دي غلط انك تقولي ان ربنا زلمك قال لا لا ما اقصدش ربنا اومال مين - 00:16:17

مين اللي ظلمك ؟ هي ده الغلط بقى. انك لما تحس انك من جواك للحزة واحدة انك مش واخد حقك ان انت يعني مثلا ايه تشوف واحد راكب عربية اهو انا اولى بالعربية دي منه - 00:16:36

شف واحد واقف مثلا مدير عليك ولا ريس صاحب الشركة ولا صاحب الحاجة اللي انت شغال فيها اه هو انا المفروض اكون مكانه هو اللي يبقى قاعد مكاني هنا احساسك ده مين اللي وقفه هنا وقعدك هنا؟ ده قدر - 00:16:57

يبقى انت بتتهم الله هو ده الغلط بقى هو ده الخطر بقى ان انت مفروض روض نفسك على الرضا بالايمان الصادق اليقين بالقضاء والقدر ان اللي قدر ان قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:17:21

وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر انت فاهم يعني ايه كلام حب البصر ربنا جل جلاله بيقول ايه؟ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة الكون ده كله زي خلق نفس واحدة. لان خلق نفس واحدة كن فيكون. وخلق الكون كله بايه ؟ كن. كن فيكون - 00:17:53

ايوة دي زي دي بالزبط بنفس الشيء هنا يا لمح بالبصر ان ممكن في لمح البصر يغير الله من حال الى حال. بكن خليك مؤمن بكده تماما وعلى يقين من كده تماما فلا تعارض ربك - 00:18:19

ولا تعترض على ربك ولا اقاوم جواك ان جواك يبقى فيه ادنى احساس ان ربنا ظلمك او ان انت مش واخد حقك لان ده خطر على ايمانك. خطر على اسلامك - 00:18:41

فالتربية بالاخلاق انك تروض تمرين النفس على قبول قضاء الله وقدره تبقى في منتهى الرضا التربية بالاخلاق لبعث النفس المطمئنة الراجعة الى ربها راضية مرضية قال الله عز وجل ان الانسان لكفور مبين - 00:19:04

قال الله عز وجل وكان الانسان كفورا دي طبيعة في الانسان والتخلص من هذه الصفة الكفر قد يكون كفر خروج من الملة انكار الاسلام او شيء من الاسلام او انكار وجود الرب - 00:19:38

او قد يكون كفر النعمة عدم قبولها. عدم الرضا بها. انكارها وسترها. وعدم الاعتراف بها. كل ده اسمه كفر النعمة التخلص من كل ده ازاي اسمع قال الله عز وجل يا ايتها النفس المطمئنة - 00:20:09

ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي ارجعي فادخلي هي دي النفس المطمئنة هي اللي ربنا جل جلاله سمح لها ترجع وجعلها

راضية ورضي عنها وادخلها في عباده وفي جنته كل ده - 00:20:34
كل ده مترتب على بعضه. يا ايتها النفس الايه؟ المطمئنة. المطمئنة تاني هاقول لك نفس النقطة اللي فاتت دي بمنتهى الصراحة والوضوح ان من جوة قلبك من جوة دماغك وافكارك وخواطرك - 00:21:07
انت مطمئن لله ربا تملك قلب مطمئن ونفس مطمئنة ولا انت جواك بتشتعل بالافكار والخواطر والمعارضات والمضاربات والاسباب بتحارب ربنا لازم تقف مع نفسك الوقفة دي انت قلبك مطمئن بالله - 00:21:30
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله تاني الذين امنوا وتطمئن قلوبهم الله ابن القيم بيقول حتة حلوة قوي بيقول ايه ثم يفتح له باب حلاوة استماع كلام الله فاذا سمعه - 00:22:11
هدأ كما يهدأ الصبي حين يعطى ما هو شديد المحبة له انتم عارفين ابن القيم يقصد ايه ولا وضح وابن القيم حياء ما رضيش يقول ان الطفل بيصوت ويرفص ويهيص واول ما اموت - 00:23:06
سديها يرضع ها يسكت يهدأ تماما اهو كده المؤمن لما يبقى منزعج خايف ومرعوب وتعبان ساعة ما حد يقول له ربنا هيفرجها يا رب اول ما يسمع اسم الله يهدأ ويطمئن قلبه - 00:23:35
زي الطفل اما يكون بيصوت وبيهيص واول ما يعطى ما يحب يسكن ويهدأ وكأن شيئا لم يكن انت كده اما بتسمع اسم ربنا الله اما بتبقى منزعج وبعدين تقول لا اله الا الله - 00:24:15
لما تبقى حزين وبعدين يعني انا عايزك تجرب ما تتكلمش ما تقوليش كلام جرب كده تيجوا نجرب كده احنا دلوقتي واحنا قاعدين مع بعض كده اي انسان عنده هم عنده قلق عنده زعل عنده حزن عنده اي حاجة ويقول ايه؟ ها - 00:24:49
اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك. ماض في حكمك. عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احد - 00:25:09
احدا من خلقي. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وشفاء صدري وجلاء همي وغمي وحزني الله! سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما من احد ابتلي بهم او حزن فقال - 00:25:37
هذا الدعاء الا اذهب الله همه وابدله فرحا وسعادة. صلى الله عليه وسلم. يبقى المواضيع عندي كلها منتهية بزكر الله شفت المقدمة الرهيبة دي اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - 00:26:10
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك قمة الرضا قمت والسعادة وازاحة الهم. ازاحة الهم التربية بالاخلاق لبعث النفس المطمئنة هي دي بقى اللي هي يا ايتها النفس المطمئنة ها؟ بس - 00:26:37
لو عندك نفس مطمئنة يبقى دايما رجاع لربنا ارجعي الى ربك راضية مرضية الامام الحرمي بيقول ايه؟ لم يجعل الله للمتسخط اليه سبيلا يبقى الساخط اللي هو مش راضي بقدر الله ما لوش سكة لربنا. مقفولة - 00:27:14
لا سبيل للرجوع الى الله الا عن طريق الرضا الا عن طريق الرضا. الرضا فين الابيات يا ابني بتاع قالوا جميعا نحن نسألك الرضا حيد عايز ايه قلت لكم قبل كده لما اسألك ده ياه! ده احنا زمان الله الله على ايام زمان. زمان قعدنا سنتين - 00:27:43
كاملتين كل يوم اعلمك يوميا ان لما اسألك نفسك في ايه؟ رضوى. ايه اقصى امانيك؟ تقول لي نفسي نفسي ومنى عيني يرضى عني وايه كمان ؟ بس قعدنا فيها سنتين دي - 00:28:14
نفسك في ايه ؟ نفسي ومنى عيني ان ربنا يرضى عني وايه كمان ؟ بس مش عايز حاجة بس يرضى هي دي قمة السعادة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي - 00:28:40
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. التربية بالاخلاق بتعليم رباني سبات الاخلاق فلا تتلون ولا تتلوم عليه نفسه الرباني صاحب اخلاق مركزية رئيسية ثابتة الرباني صاحب اخلاق مركزية رئيسية ثابتة احنا بنقول ان احنا في زمنا ده - 00:29:00
للاسف الشديد في ازمات كتير ازمات في كل حاجة بس اخطر الازمات اللي بنعاني منها. اليومين دول في الشارع المسلم البيت المسلم ازمة الاخلاق ازمة اخلاق ازمة اه عندنا ازمة في الصدق - 00:29:36

باكد بكتير صل على الرسول. عندنا ازمة في الصدق بفشو الكذب وكسرة الكذب واستسهال الكذب واستمراء الكذب واكثر الناس بقى يكذب ولا يبالي عندنا ازمة في الامانة عندنا ازمة في الوفاء - 00:30:03

عندنا ازمة عموما في حسن الخلق ازمة في الادب الادب بقى في التعامل مع الوالدين والادب في التعامل مع الكبير والادب في التعامل مع اصحاب الفضل الادب انسى الازمات دي - 00:30:31

حلها الوحيد دستور الاخلاق في الاسلام انت مسلم؟ اه المسلم لا يكذب يبقى كده انت مسلم؟ المسلم لا يخون ده اصله. والمسلم من حيث كونه مسلما لانك مسلم لا يغدر - 00:30:54

ده يبقى منافق صفات المنافق ازا حدس كذب واذا وعد اخلف واذا اذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة منهن كان في خصلة من النفاق حتى يدعها. ومن اجتمعت فيه كان منافقا خالصا - 00:31:31

ما فيش مسلم بقى اسمه منافق ثبات الاخلاق ان الاخلاق دي لما تبقى عندك انك تبقى انسان صادق ما بتكدبش انك انت تبقى انسان وفي ما بتغدرش ما بتخونش انك انت تبقى انسان مؤدب محترم - 00:31:59

ما بتتعداش ده ما يتغيرش. سواء كنت غني او فقير سواء كنت امير او اه حقير ايا كنت اخلاق مركزية ثابتة ده اللي كنت باطالب به دايما ان المسلم ان تربية البيت المسلم ان في البيت لازم اربي الولد اولا - 00:32:27

انا مسلم اتنين ابن اصول عندي اصول تلاتة عندي عادات وتقاليد لا اتعداها ولا اتخطاها ولا اخالفها ولا اغيرها يبقى مسلم ابن اصول بعاداته وتقاليده هو ده الانسان اللي اخلاقه دي ما بتتغيرش - 00:32:55

ما بتتغيرش ابدا مع العدو والحبيب مع القريب والبعيد في الغنى والفقر في الصحة والمرض في وسط اهله او في وسط الغرب اخلاق سابتة لا تتغير التربية بالاخلاق تربية الشخصية - 00:33:24

الربانية المرابطة على الطريق الملازمة لباب الرب يبقى الانسان في اصل خلقته كده بطبيعته زي ما قلنا قبل كده في قول الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه - 00:33:49

الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. ده الانسان طبيعة الانسان ده اللي بنسميه الطبع الانساني المطلوب تهذيبه فلذلك التهزيب بقى اللي احنا بنقول عليه بقى في منزلة الرياضة ان انا اروض نفسي الترويض على ايه؟ تهذيب الاخلاق بالعلم - 00:34:09

ان انا اربي الشخصية الربانية المرابطة على الطريق الى الله فاكرين بقى البتاعة اللي كانت فيها ميت منزلة دي انا ماشي لربنا ملازم لطريق ماشي فيه لربنا فايدة اليافطة اللي كنا عاملينها دي اللي فيها ميت منزلة. ان انا ابقى عارف انا ماشي ازاي؟ رايح فين - 00:34:33

وبعض الناس اللي اساروا شبهات كل شوية الناس تطلع لي بشبهة آآ حاجة عجيبة جدا سبحان الله العظيم. تلاقي بيتربى الحق بقى له تلات اربع خمس سنين وبعدين تيجي آآ اي حد يرمي له كلمة تهزه. ده يبقى ايه ده بقى! طب ما انت انا خايف في الهزة دي تموت - 00:35:02

وتدخل جهنم هو ده الخوف ولا يستخفنك الذين لا يوقنوك الشاهد هنا ايه؟ ان احنا بنقول ان الانسان ماشي في الطريق لربنا. بعض الناس اللي اثاروا شبهة قال طيب يعني الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:24

قال الكلام ده وكان الصحابة كده ؟ ايوة كانوا كده بس ما كتبوش الكلام ده ما قالوهوش لانهم كانوا بيعملوه يعني هو كان عارف ان اول المراتب اليقظة يعني تقدر تسمي ايه؟ ان سيدنا عمر ابن الخطاب لما آآ بكى - 00:35:50

وضحك قال ايه؟ قال ان الواحد كان بيبقى عنده آآ صنم من عجوة بيعبدوا وبعدين يجوع فياكلوا ضحك على نفسه. ايه اللي انا كنت بعمله ده هو دي لحزة ايه ؟ يقزة. يقزة. فصحي - 00:36:12

بس هو ما سمهاش في الوقت ده. احنا سميناها ليه؟ لجهلنا بنتعلم بنفهم زي بالزبط ما وضعوا قواعد النحو. العرب ما كانش عندهم حاجة اسمها فاعل ومفعول به ولا حال ولا نقت ولا ممنوع من الصرف ولا كانوا بيتكلموا كده بايه؟ بالسليقة بطبيعتهم - 00:36:31

من غير ما تقول له عرب يقول لك يعني ايه اعرب ما يعرفش هي نفس الشيء كانوا ماشيين من غير ما يعربوا من غير ما يحطوا

قواعد منطلقين لربنا هو انا عايزك كده - 00:36:58
تبقى منطلق لربنا على طريق واضح وممهد وسهل ترى اخره كما ترى اوله اوله في يدك واخره في الجنة لا تحيد ولا تميل. اسمه الصراط المستقيم عشان كده ربنا دايما يوصف الزالمين - 00:37:18
يبغونها عوجا عايزينها معوجة. مش عايزينها عدل لكن الصراط اللي انت عليه الموصل الى الجنة اسمه الصراط المستقيم المستقيم مستقيم عدل ما فيه شي اي لفة زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - 00:37:49
السبل تفرق بكم عن سبيله يبقى تربية الرباني على المرابطة على الطريق والملازمة لباب الرب انا واقف على باب ربنا لا بروح ولا باجي ما بغيرش ما بغيرش التربية بالاخلاق - 00:38:25
والتهذيب على هضم النفس وعدم الطغيان قال الله عز وجل ان الانسان ليطغى ان رؤى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى الانسان بيطغى قالوا الطغيان هو ايه؟ مجاوزة الحد. وانا لما طغى الماء طغى الماء يعني - 00:38:58
جاوز حده. اذهب الى فرعون انه طغى جاوز حده طغيان مجاوزة الحد. ان الانسان ليطغى. عشان كده ابن القيم بيقول ايه؟ النفس فيها طغيان فرعون فيها طغيان نمرود غير ان نمرود قدر فقال وانت - 00:39:41
لم تقدر فلم تقل ولو قدرت لقلت فرعون قال ايه اليس لي ملك مصر. وهذه الانهار تجري من تحتي. فلما كان عنده ها طه وقال عشان انت ما عندكش ولا تملك فانت ساكت. لكن لو تملك هتقول - 00:40:04
الطغيان اللي موجود جواك ده تهزيبه عشان لما تملك ما تقولش ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بقى غني عشان كده العلماء لما بيتكلموا في التفضيل بين الغنى والفقر بيقول وان جئت الى الحق - 00:40:27
فان الفقير عن الخطر ابعد لان الفقر فيه فقد العائق بين العبد وبين الرب الغنى طغيان يبعث النفس على الطغيان قال ايه ؟ قال كده ابن قدامة قال ايه ؟ ومن العصمة الا تجد - 00:40:53
للاسف الشديد والله امس امبارح كنت بشتري حاجة ولقيت انسان مسكين خالص كده يعني ويروح مطلع من جيبه تليفون من التليفونات العظيمة ديت يعني. ايه ده! كنت هقول لكم ليه يعني المسال اللي انا كنت هقوله لو واحد ما حلتوش مش هيشتري تليفون بالاف - 00:41:20
النهاردة بقى خلاص معلش يعني ايه كل الناس معها تليفونات وكل الناس عندها باقة على النت. وكل الناس لكن لو الفقير لا يجد هذا التليفون اليست عصمة له الا يقع في الزنوب والمعاصي - 00:41:40
عصمة ولكن الاشكال الكبير ان الانسان بيطلب الطغيان. عشان كده ابن ابن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى بمختصر منهاج القاصدين في نفس الموضع قال ايه؟ قال وقد يكون الفقير مشغولا بالدنيا اكسر ممن يملكها - 00:41:59
فعشاق الدنيا مشغولون بها سواء في وجهها او في فقدها هو ده الاشكال العائق بينك وبين ربنا الانشغال بالدنيا يبقى القضية في انت معك مشغول بها بجمعها وحفزها وتنميتها ما معكش مشغول بالبحس عنها - 00:42:28
وشايل همها هي دي المصيبة لكن النجاة الا تكون مشغولا بها. فالتربية بالاخلاق تربية رباني الا يطغى سواء معه او ليس معه التربية بالاخلاق لتأصيل الا تشهد لنفسك فضلا ولا ترى لنفسك حقا - 00:42:56
قال ايه قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا انت مين انت ايه انا العبد الفقير المذنب الحقير لا ارتفع عن هذا المقام ابدا هو ده - 00:43:28
هو ده شايف نفسي كده على طول لا انا شايف نفسي احسن من حد ولا اكبر من حد ولا اعظم من حد ولا فوق حد هي دي ولا شايف لي حق على حد - 00:44:01
عشان كده قلت لكم ان العبد اللي زي ده ما بيزعلش ابدا يعني لما يمرض وما حدش يروح له وبعد كده تيجي تقابله تقول له والله انا اسف كنت يقول لك ما تتأسفش - 00:44:19
ما فيش مشكلة. هو مش شايف ان له حق عليك ان انت تزوره. شايف انه ما يستاهلش انه يتزار. فما بيزعلش لو حد اللي هو سيدنا

النبي. صلى الله عليه وسلم. قال عنه ايه - 00:44:34
اخذ بعنان فرسه ان كان في الساقة كان في الساقة وان كان في المقدمة كان في المقدمة اذا خطب لم ينكح واذا استأذن لم يؤذن له شفت العبد ده عبد عظيم جدا - 00:44:54
اخذ بعنان فرسه هو طاير لربنا ما حدش يعرفه ولا حد بيحترمه لو راح بيخبط انا عايز اقابل الشيخ امشي ولا يزعل شكرا وقت ما ربنا قدرها هتيجي ليه ؟ هو مش شايف انه مش من حقه - 00:45:19
اللي شايف انه من حقه انه يحترم ومن حقه انه يوقر ومن حقه انه يراعي شعوره. يقول لك ما تجرحش احاسيسي. يا لهوي على اصل انا باجي بالحنية. ما باجيش - 00:45:45
هو العبد كده العبد سبحان الله العظيم عبدالله بن المبارك كان ماشي مع تلميز له في الطريق فوجد اه اه مية سبيل مية فاقبل يشرب فلم يعرفه الناس فدفعوه حتى طرحوه ارضا فضحك وقال هكذا الحياة حيث لم نعرف ولم نوقر - 00:46:05
اهو قال لك اهو كده بقى الواحد عايش يا اخي. مش اهلا فضيلة الشيخ فضلوا وسعوا للشيخ وسع وزق يا عم شيخ مين بس وبتاع مين هي دي ان يبقى الانسان - 00:46:31
اه سبحان الله محمد بن واسع لما اتته اتاه الموت قال لا كسر الله من امثال ابيك في امة محمد وهكزا كتير بقى الكلام مش عايز اسوقه دلوقتي. لكن خلاصة الكلام ان انت - 00:46:44
ما تعملش لنفسك مقام تعبد حطم صنمك وكن في نفسك صغيرا حطم صنمك في داخلك ما بتعملش نفسك انسان عظيم من حقك انك تحترم من حقك انك توقر انت ايه - 00:47:01
التربية والاخلاق للسير بين مشاهدة المنة ومطالعة النفس والعمل التربية بالاخلاق ليتقي الرباني زلات الاقدام واخطار الاخطاء الرباني وهو ماشي في الطريق الى الله يبقى عارف ان الطريق الى الله - 00:47:22
فيها مزالق وفيها انفاق مظلمة عشان كده قالوا ايه الصراط مزلة المظلة ابن الجوزي قال في صيد الخاطر قال والسبيل الى الله مدلهمة غير ان بصر الموفق بصره فرس يرى في الظلمة كما يرى في الضوء - 00:47:59
وانما يتعسر من لم يخلص. وانما يمتنع الاخلاص ممن لا يراد يبقى لازم تبقى عارف ان السكة لربنا وانت ماشي وانت رايح لربنا الطريق ده فيه معاثر الطريق ووهاد الطريق زي صراط القيامة - 00:48:33
عليه شوك جاليب وحسكة فالطريق مليان شوك فلازم تتعلم انك ازاي لما لما سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه سئل عن الصراط لما سئل عن التقوى ما هي التقوى؟ قال هل اخذت طريقا ذا شوك؟ قال نعم - 00:49:00
ولمازا صنعت؟ ولا شمرت واجتهدت. قال كذلك التقوى انك زي ما تكون ماشي في طريق مليان شوك فبتمشي على طراطيف صوابعك على اطراف الاصابع بتتفادى الاشواك وقال لك ايه ؟ قال لك كان واحد مرة ماشي في قافلة فدخلت في رجله شوكة - 00:49:35
فميل بيطلع الشوكة رافع راسه ما لقاش القافلة. فتاه في الصحراء عمره كله ممكن تميل لحظة نطلع شوكة تضيع عشان كده تحتاج ان يسير الرباني متحرزا مواطئ الاقدام على الصراط المستقيم - 00:50:03
هو في البداية يعرف نفسه وافاتها وما فيها ويبدأ الطريق التربية بتهذيب الاخلاق ليحصل الوصول بالاصول ليحصل الوصول ايه ؟ ماشي على الاصول ماشي بالاصول وهكذا تمت الدرجة الاولى من الرياضة - 00:50:33
التهزيب بالاخلاق لاصلاح الطباع اسأل الله عز وجل ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا هو اللهم انا نعوذ بك من شر الاخلاق والاعمال. امين. فانه لا يصرف عنها الا انت يا حي يا قيوم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:50:59
والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:51:23